Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قمت بجولة فى العمارة الجديدة الخالية . هى جديدة بكل معنى الكلمة ، فواحة برائحة الطلاء ما زالت ، تحتل مربعا صقعا ، وعما قليل تعلق فى أعلى مدخلها لافتة كبيرة تحمل اسم مصلحتنا العتيدة . وكنت وراء الملابسات السعيدة التى أدت إلى اختيارها وتأجيرها للمصلحة . كنت كاتبا منسيا بالأرشيف ولكنى اخترت كاتبا للجنة التى شكلت للبحث عن مقام جديد للمصلحة يضم أشتاتها المتناثرة فى أحياء متباعدة بالمدينة الكبيرة . وكنت أعبر الطريق كل صباح أمام موقعها فى مسيرتى اليومية إلى المصلحة القديمة فدعوت اللجنة لمشاهدتها ، وسرعان ما اتخذت الإجراءات الإدارية ثم توقع العقدَ مع مالكها .

قمت بجولة فى العمارة الجديدة الخالية . لم تكن إجراءات النقل قد بدأت بعد ، وكنت مارا كالعادة فى الصباح فأغرانى الزهو ، وشعور وهمى بالملكية ، بالقيام بجولة بيروقراطية وكان البواب قد عرفنى فى الزيارات الرسمية السابقة فاستقبلنى باحترام جاهلا — لطيبة قلبه — مدى البؤس الذى أعانيه كموظف منسى حقير ، ذلك البؤس الذى أكده كونى رب أسرة مكتظة لا تذوق اللحوم إلا فى المواسم .

وفى فناء العمارة صادفت رجلا لا أدرى من أين جاء . غاظنى منه بصفة خاصة أنه كان يسير بأقدام ثابتة شديدة الرسوخ والثقة . ظننته جاء يبحث عن شقة يستأجرها فتوقعت منه تحية متوددة ولكنه تجاهلنى بادئ الأمر تماما ، ومضى يلقى على ما حوله من نظرات متعالية خليقة بأن تثير